

## قسم الرب لداود - الوعد والعهد والقسم مشروط أم لا؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا في الكلام عن ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة - 00:00:00

انجيل واليوم سنتكلم مرة اخرى عن الوعد والعهد والقسم هل هو مشروط ام غير مشروط في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة - 00:00:15

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. يمكن موضوع هذا الفيديو والفيديو السابق ما كانش لهم دخل مباشر بموضوع ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل بمعنى انت ما كانش ناقش نبوة بعينها تتكلم عن - 00:00:36

بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الفيديو والفيديو السابق بمقام المقدمات الاساسية قبل الكلام عن النبي سيبعث من خارجبني اسرائيل. فيما يخص تصور اليهود والنصارى عن المسيحة المنتظرة او النبي الرئيس - 00:00:56

اليهود والنصارى متفقين على هذه القضية. ان المسيحة المنتظرة او النبي الرئيس لابد ان يكون من نسل داود او لابد ان ابن داود. وقد تكلمنا عن هذا الموضوع في فيديو سابق ولكن اليهود والنصارى يقولون بان الله عز وجل حسب العهد القديم - 00:01:15

اقسم لداود قسم ابدي لا ينقض بان الملك لن يزول ابدا من نسل داود. وهكذا النصارى يقولون بان هذا الملك استمر الى بعثة المسيح. وبما ان المسيح هو الاله المتجسد فسيظل الملك هكذا - 00:01:35

في نسل داود باستمرار هذا الملك في المسيح. في هذا الفيديو سنتكلم عن هذه النقطة الهامة هل القسم الذي اقسمه الله لداود قسم ابدي لا ينقد ام انه قسم مشروط؟ عند الكلام عن - 00:01:55

الوعد والعهد والقسم قلنا ان هذه المصطلحات متزادات. بمعنى ان الوعد هو العهد هو القسم وقلنا بان الوعد او العهد او القسم ممكن يكون مشروط وممكن يكون غير مشروط. بمعنى ان شخص يوعد - 00:02:14

او يتعهد او يقسم بانه يتحقق شيء معين بشكل غير مشروط. مش لازم انت تعمل حاجة علشان انا او في بوعدي او عهدي او قسمى. وممكن في نفس الوقت الشخص يوعد او يتعهد او يقسم بانه هيفعل - 00:02:33

بشكل مشروط بمعنى ان شرط علشان انا انفز وعدي او عهدي او قسمى لازم انت حقق شيء في المقابل. الله عز وجل يبين لنا في القرآن الكريم ان العهد مع بني اسرائيل كان مشروطا. الله عز وجل يقول في سورة البقرة - 00:02:53

قرأ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدهم واياي فارهبون هناك عهد بين الله عز وجل وبين بني اسرائيل. هذا العهد عبارة عن اتفاق بين الطرف الاول الله والطرف الثاني بني - 00:03:13

اسرائيل. الطرف الاول سيتحقق لبني اسرائيل كذا كذا اذا التزم بني اسرائيل بكل هذا وكذا هذا هو العهد او الوعد او القسم المشروط. المشكلة ان اليهود والنصارى يرجعوا لبعض النصوص الموجودة في العهد القديم - 00:03:33

ظاهرها ان القسم لداود لم يكن مشروطا. بمعنى ان مهما فعل بني اسرائيل سواء التزم او ما التزم رينا كده كده هيتحقق. انا اقول بان هذه اشكالية موجودة في نصوص الكتاب المقدس. الكتاب المقدس - 00:03:53

بس فيها نصوص بتقول بشكل واضح ان الامر مشروط ولابد ان يتلزم بني اسرائيل اولا بتأندية امور معينة بعد كده رينا هيتحقق لهم هذه هي الصيغة المشروطة للوعد او العهد او القسم - 00:04:13

وهناك بعض النصوص القليلة البسيطة الالغلب بيوضح انه مشروط. لكن هناك بعض النصوص البسيطة القليلة التي تقول ان القسم لداود قسم ابدي وغير مشروط ومهما فعل لن يزول الملك من كرسي داود او - [00:04:33](#)

النسل داود. موضوع الوعد والعهد والقسم مش بس متعلق بالارض والنسل والبركة. ولكنه متعلق ايضا بفكرة انبني اسرائيل هم شعب الله المختار. بحسب العقيدة الاسلامية بسبب انبني اسرائيل في وقت معين من التاريخ كان - [00:04:53](#)

الامة الوحيدة التي تعبد الله عز وجل فكانت امة مختاره من الله عز وجل وامة مباركة. ولكن بسبب انبني اسرائيل كانوا يكفروا كثيرا و كانوا ييرتدوا كثيرا و كانوا بينقضوا العهد والميثاق مع الله كثيرا في النهاية - [00:05:13](#)

يا الله عز وجل غضب عليهم ولعنهم وطردهم من رحمته ولم يعودوا شعبا لله مختارا. وكم ما وعد يسوعبني اسرائيل ملکوت الله تم انتزاعه منهم وتم اعطاء ملکوت الله لامة اخرى تعمل اسمارها - [00:05:33](#)

حسب اعتقاد المسلمين الامة الاسلامية. نقرأ على سبيل المثال بعض النصوص التي توضح بان الوعد والعهد والقسم بشكل عام منذ البداية كان مشروطا. نجد من البداية القصة مع سيدنا ابراهيم عليه افضل الصلاة والسلام في سفر التكوين - [00:05:53](#)

الاصحاح السابع عشر من العدد الاول للعدد واحد وعشرين. لكن ساشير للنصوص الهامة. من العدد الاول ولما كان ابرام ابن تسعه وتسعين سنة ظهر الرب لابرام وقال له انا الله القدير سر امامي وكن كاما فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك - [00:06:12](#)

ترا جدا فسقط ابرام على وجهه وقال الله له اما انا فهو ذا عهدي معك وتكون ابا لجمهور من الامم فلا يدعى اسمك بعد ابرام بل يكون اسمك ابراهيم لاني اجعلك ابا لجمهور من الامم. واثمرك كثيرا جدا واجعلك اماما - [00:06:32](#)

منك يخرجون واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدي في اجيالهم عهدا ابديا لاكون الها لك ولنسلك من بعدي خلي بالك هذا العهد لاكون الها لك ولنسلك من بعدي. يعني ايه؟ لاكون الها لك - [00:06:51](#)

يعني بالفعل انصرك وارعاك واحميك من اعدائك وهكذا. واعطي لك ولنسلك من بعدي ارض غربتك كل ارض كنعان ملکا ابديا واكون الهمم وقال الله لابراهيم واما انت فتحفظ عهدي انت ونسلك من بعدي في اجيالهم. هذا هو عهد - [00:07:10](#)

الذى تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدي يختم منكم كل ذكر. وبالتالي لازم تلتزموا بالختان علامة ان انت ملتزمين بهذا العهد طول ما انت ملتزمين باللي مفروض تعملوه ربنا هيكون لكم الله وينصركم. في العدد اربعين - [00:07:32](#)

من نفس الاصحاح واما الذكر الالى في الذي لا يختن في لحم غرته فتقطع تلك النفس من شعبها انه قد نكث عهد وبالتالي النصاري كلهم اللي ما بيختتنوش بيشهدوا على انفسهم حسب العهد القديم انهم نكثوا هذا العهد وان خلاص - [00:07:54](#)

ربنا مش هينصرهم ولا يرعاهم. نقرأ ايضا من سفر التكوين الاصحاح اتنين وعشرين من الاعداد خمستاشر لمنتasher ونادي ملاك الرب ابراهيم ثانية من السماء وقال بذاتي اقسمت يقول الرب اني من اجل انك فعلت هذا الامر. من اجل - [00:08:14](#)

لانك فعلت هذا الامر ولم تمسك ابنك وحيدك. اباركك مباركة واكثر نسلك تكفيرا كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر ويرث نسلك باب اعدائه ويتبارك في نسلك جميع امم الارض من اجل انك سمعت لقولي - [00:08:32](#)

فربنا حق لما ابراهيم التزم. ايضا في سفر التكوين الاصحاح ستة وعشرين من العدد الثالث تغرب في هذه الارض فاكون معك واباركك. الله بيتكلم. لاني لك ولنسلك اعطي جميع هذه البلاد - [00:08:52](#)

افي بالقسم الذي اقسمت لابراهيم ابيك. ليه بقى؟ في العدد الخامس من اجل ان ابراهيم سمع لقولي وحفظ ما يحفظ لي اوامری وفرائضي وشرائعي. الكلام ده لمين؟ كلام الله لاسحاق. ان ربنا هيتم - [00:09:10](#)

اسحاق الكلام ده ليه؟ علشان ابوك التزم. فالامر مشروط. ننتقل للكلام مع سيدنا موسى فيما يخص الوعد والعهد والقسم. نجد في سفر الخروج الاصحاح التاسع عشر من العدد الثالث للعدد السادس. واما موسى فصعد الى الله. فناداه الرب من الجبل - [00:09:30](#)

كذا تقول ليبيت يعقوب وتخبربني اسرائيل انت رأيتم ما صنعت بالمصريين وانا حملتكم على اجنحة النسور وجئت بكم الي بغض النظر حملتكم على اجنحة النسور دي انت وفيين ما علينا - [00:09:50](#)

فالان ان سمعتم ان ان شرطية ان سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة ام من بين الجميع الشعوب؟ طب لو هم ما

سمعواش مش هتكلنوا خاصة لي من بين جميع الشعوب. ففكرة الشعب المختار ده امر - 00:10:04

شروط بنص الكتاب فالان ان سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب. ايضا نصوص في غاية الاهمية في سفر الاصحاح ستة وعشرين من اول العدد الثالث للعدد الاتناشر - 00:10:24

الله بيقول من العدد الثالث اذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها لو حققتكم ده هيحصل لكم ده. في النهاية في العدد التاسع والتلت الى واثركم واكفركم وافي ميثاقي معكم - 00:10:42

لما تلتزموا لما يحصل ايه؟ اذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها. بعد هذه النصوص في كلام عن الذين لن يتزموا بحفظ الوصايا والشرائع والاحكام. ربنا هي عمل فيهم ايه؟ وبعدين لو رجعوا تابوا - 00:11:04

التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام. في اللاويين ستة وعشرين من العدد اربعين بيقول لكن ان اقرروا بذنبهم وذنب ابائهم في خيانتهم التي خانوني بها وسلكوا معي الذي سلکوا بالخلاف كذا كذا في العدد اتنين واربعين اذكر ميثاقي - 00:11:24 ايعقوب واذكر ايضا ميثاقي مع اسحاق وميثاقي مع ابراهيم واذكر الارض لو توبتم ورجعتم تلتزم. نقطة في غاية الاهمية. هل الله عز وجل سبلهم عدد الفرق وعدد التوبة الى ما لا نهاية - 00:11:45

معنى ان هل هذا العهد مستمر الى ما لا نهاية؟ لو التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام ربنا هيحقق لهم الارض والنسل والبركة لو ما التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام ربنا هيسلط عليهم اعدائهم. طب هم شوية يتزموا بعد كده يكفروا ويرتدوا. بعد كده يرجعوا ويتوبوا - 00:12:01

ويلتزموا بعد كده يكفروا ويرتدوا بعد كده يرجعوا يتوبوا بعد كده يكفروا ويرتدوا. ربنا هيدي لهم فرص الى ما لا نهاية ولا اعطاهم اخر فرصة في النصوص المشهورة جدا في سفر ارميا واحد وتلاتين واحد وتلاتين. انا اعتقد في - 00:12:21 اية ان هذه النصوص من خلال سياقها الفرصة الجديدة الاخيرة لبني اسرائيل. النصوص بتقولها ايام تأتي يقول الرب واقطع مع بيت اسرائيل ومع بيت يهودا عهدا جديدا ليس كالعهد الذي قطعته مع ابائهم يوم امسكتهم بيدهم لاخراجهم من ارض مصر حين نقضوا عهدي فرفضتهم. يقول رب - 00:12:41

بل هذا هو العهد الذي اقطعه مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول رب اجعل شريعتي في داخلهم واكتمنها على قلوبهم واقون لهم الها وهم يكونون لي شعبا. نجد قبل هذا المقطع في سفر ارميا لاصحاح الحادي عشر من العدد الاول للعدد الخامس. الكلام - 00:13:07

ما الذي صار الى ارميا من رب؟ اسمعوا كلام هذا العهد وكلموا رجال يهود وسكان اورشليم كذا كذا وبعدين في العدد الرابع الذي امرت به اباءكم يوم اخرجتهم من ارض مصر من كور الحديد قائلة اسمعوا صوتي واعملوا به - 00:13:27 في العدد الخامس لاقيم الحلف الذي حلفت به لابائهم. لما نقرأها على بعض اسمعوا صوتي واعملوا به حسب كل ما امركم به فتكلون لي شعبا وانا اكون لكم الها. لما تسمعوا صوتي وتعملوا به. لاقيم الحلف الذي حلفت - 00:13:45

لابائهم ان اعطيهم ارضا تفيض لبنا وعسلا كهذا اليوم. وبالتالي هذا الوعد او هذا العهد او هذا القسم مشروط. نجد ايضا نصوص المشهورة في سفر الملوك الاول لاصحاح الحادي عشر. الاعداد من حداشر للتلتاشر. فقال رب لسليمان من اجل - 00:14:05 ان ذلك عندك ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي اوصيتك بها فاني امزق المملكة عنك تمزيقا. وبالتالي الملك زال لما ما حافظش الوصايا والشرائع والاحكام ده حسب العهد القديم. احنا بننكر ان الكلام ده يكون حصل. بغض النظر - 00:14:25

عن تمزيق المملكة من عدمها لكن احنا بننكر ان سيدنا سليمان لم يحفظ العهد والفرائض والاحكام. ايضا نصوص في غاية اهمية في سفر المزامير لاصحاح مية اتنين وتلاتين من العدد الحادي عشر نصوص واضحة جدا وصريحة بتبيين ان القسم اللي من الله - 00:14:45

داود مشروط. اقسم رب لداود بالحق. لا يرجع عنه من ثمرة بطنك اجعل على كرسيك ان حفظ بنوك عهدي وشهادتي التي اعلمهم ايها فبنوهم ايضا الى الابد يجلسون على كرسي - 00:15:05

اذا الامر مشروط ان حفز بنوك يجلسون على على كرسiek الى الابد. في النهاية اكرر مرة اخرى بان هذه الاشكالية هل الوعد او العهد او القسم مشروط ام غير مشروط - 00:15:26

اشكالية موجودة في الكتاب المقدس لان في نصوص كثيرة جدا بتوضح انه مشروط وفي بعض النصوص القليلة بتوضح انه غير مشروط. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط - 00:15:41

على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:57

الله وبركاته - 00:16:17